مفتشو الشغل يراقبون أوضاع الخادمات ابتداء من يونيو القادم

يتيم يتبرأ من قضية تعذيب العاملة المنزلية بالبيضاء

2

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4178 * الثلاثاء 23 يناير 2018 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

الجزائر تعانق المغرب بيد وتزرع الأسلاك الشائكة بيد أخرى

الجزائريون يطالبون بفتح الحدود والمغرب يرد على التصريحات الطائشة للجزائر في عقر دارها

في الوقت الذي نشر فيه وزير الخارجية عبد القادر مساهل، أول أمس الأحد، صورة له وهو يعانق بحرارة نظيره المغربي ناصر بوريطة في افتتاح اجتماع مجموعة 5+5، وترويج الصورة على أنها رسالة حول تجاوز حالة الجمود التي تطبع العلاقات بين البلدين أقامت السلطات الجزائرية أسلاكا شائكة على امتداد جزء طويل من الحدود مع المغرب.

فقد قامت السلطات الجزائرية منذ حوالي أسبوع بتنفيذ مشروعها الخاص بإنشاء سياج عشوائي يفصل بين الحدود الجزائرية الغربية والتراب المغربي، وبالتحديد على مستوى منطقة "بين لجراف" الفاصلة بين السعيدية وبلدية مرسى بن مهيدي بوعرساني والذي يمتد على مسافة كيلومتر من شاطئ البحر وشغالف وادي كيس.

وفي كل مرة يحاول النظام الجزائري إقناع الشعب بقصص واهية لغلق الحدود مع الجيران بادعائه بوجود خطر قادم من الدول المجاورة، مثلما فعل الوزير الأول أويحيى حين زعم أن المغرب [illegible] البلاد بالمخدرات لتسميم الشباب الجزائري.

هذا وناشد سكان منطقة سيدي بوجنان والسواني في المنطقة حدودية مع المغرب وتلمسان بفتح الحدود مع المغرب بطريقة رسمية لخلق نشاط تجاري و اقتصادي بالمنطقة و زيارة عائلاتهم بالمغرب على الأقل.

هذا وقد رد المغرب على التصريحات الطائشة للوزير الأول الجزائري أويحيى وأوضح أن الجمود والمسالة لا يمكنهما تحقيق التنمية حيث أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة، اليوم الأحد في الجزائر، أن المملكة المغربية تجدد التأكيد على تمسكها بحوار 5 + 5 مفتوح وصريح وشامل وعملي.

وأبرز بوريطة، في كلمة خلال الاجتماع الرابع عشر لوزراء الخارجية للدول الأعضاء في مجموعة الحوار لغرب المتوسط، أن الحوار 5+5 يمثل المجال الأمثل لضمان حوار هادئ وتعاون مثمر، ويشكل إطارا مرنا، يجعله مهيأ للقيام بدور صندوق أفكار للشراكة الأورو متوسطية، وأبعد من ذلك.

وأضاف بوريطة أن منطقة غرب المتوسط تواجه أبرز التحديات في هذا العصر: تحديات أمنية وبيئية وسوسيو اقتصادية وثقافية وأخرى تتعلق بالهوية، مشيرا إلى أن منتدى 5+5 مدعو لإثبات نجاعته، ما دام أنه يوفر « الإطار الملائم » من أجل « حوار هادئ والتزام صادق وعمل مشترك».

لمياء الداعشية مغربية حُكمت بالإعدام شنقا بالعراق

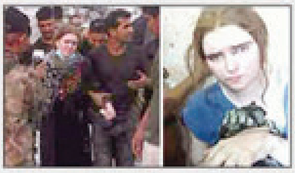

اصطحبت معها ابنتيها اللتين تزوجتا من أفراد التنظيم وقتلت احداهما

التفاصيل ص 7

برلمان البيجيدي يتحدى القضاء ويتضامن مع حامي الدين

أعلن دعمه لحكومة العثماني وأشاد بالأدوار التي لعبها بنكيران

أعلن المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، في ختام أشغال دورته العادية، التي انعقدت نهاية الأسبوع بسلا، عن "تضامنه الكامل واللامشروط مع عبد العلي حامي الدين نائب رئيس المجلس الوطني ومن مساندته المطلقة له ضد ما أسماه برلمان الحزب التحريك الظالم والمغرض والمتواصل من قبل بعض الخصوم لملف مشمول بسبقية البت...

التفاصيل في الصفحة 2

إطلاق الرصاص لإنقاذ سيدة بالرباط من مجرمين

علم لدى الأمن الإقليمي بأسفي أن موظف أمن برتبة مقدم شرطة اضطر، صباح الأحد، إلى استعمال سلاحه الوظيفي، وإطلاق رصاصتين من أجل توقيف شخصين في حالة تخدير متقدمة، عرضا السلامة الجسدية لعناصر الأمن والمواطنين لتهديد جدي وخطير باستعمال السلاح الأبيض. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى قيام المشتبه فيهما، اللذين كانا على متن دراجة نارية، بمواجهة عناصر الأمن بمطاوية شرطة التدخل لتوقيفهما مباشرة بعد تعريض سيدة تملك محلا تجاريا بشارع الرباط لاعتداء جسدي بالسلاح الأبيض...

التفاصيل ص 2

استخلاص مصاريف الحج دفعة واحدة من 5 إلى 16 فبراير

قررت اللجنة الملكية للحج، خلال اجتماعها الثاني الذي عقدته الاثنين بالرباط، بدء استخلاص مصاريف حج 1439 هجرية، دفعة واحدة من الاثنين 5 فبراير إلى الجمعة 16 فبراير 2018، سواء بالنسبة للتنظيم الرسمي لعملية الحج أو تنظيم وكالات الأسفار السياحية، وذلك بمكاتب "بريد بنك" بمختلف عمالات وأقاليم المملكة.

وصادقت اللجنة خلال هذا الاجتماع الذي ترأسه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، على قيمة مصاريف الحج والتي حددت في 46 ألف و 551 درهم و25 سنتيما لا تشمل مصاريف الجيب (التي حددت في 10 آلاف درهم)، بالنسبة لتنظيم الوزارة لموسم 1439 هجرية.

التفاصيل ص 2

إصابة 4 أشخاص بحالات إغماء في تدافع بإحدى بوابات ولوج مليلية المحتلة

أفادت السلطات المحلية لإقليم الناظور بأن إحدى بوابات الولوج لمدينة مليلية المحتلة شهدت، صباح الاثنين، حادث تدافع، خلف إصابة أربعة أشخاص بحالات إغماء.

وأوضحت المصادر أنه تم نقل المصابين الأربعة إلى المستشفى الحسني بالناظور، حيث غادر ثلاثة من بينهم المستشفى بعد تلقيهم الإسعافات الضرورية، فيما تم الاحتفاظ بشخص واحد تحت المراقبة الطبية.

وأضافت أنه خلافا لما يتم الترويج له، فلم يتم تسجيل أية حالة وفاة نتيجة الحادث.

مقتل عنصرين إرهابيين قياديين في تنظيم القاعدة بتونس

قتل عنصران إرهابيان قياديان في تنظيم "القاعدة" في عملية أمنية انطلقت، السبت، وذلك بعد تبادل إطلاق النار بين وحدة من الحرس الوطني التونسي (الفرق) ومجموعة إرهابية بالقرب من جبل سمامة بولاية القصرين (وسط غرب)، وفق ما أعلنت عنه السلطات التونسية الأحد.

فقد أفاد بلاغ لوزارة الداخلية التونسية بأن العملية الأمنية أسفرت عن "القضاء على عنصر إرهابي خطير وتحقيق إصابات مباشرة في صفوف بقية عناصر المجموعة الإرهابية"، مشيرا إلى أنه "يرجح من خلال المعطيات الأولية، أنه يحمل الجنسية الجزائرية".

التفاصيل ص 2

ارتفاع أسعار المحروقات ينعش أسهم شركات الطاقة في البورصة 4

أخبار

تعويم الدرهم تنفيذا لقرارات صندوق النقد الدولي

أخبار

احتقان وسط شغيلة التكوين المهني

رياضة

تعادل المغرب والسودان يضمن للنخبة الوطنية لعب ربع نهائي «الشان» بالدار البيضاء

مواقف النهار

في ظرف أسبوع تم تسجيل وفيات وحالات جرحى متفاوتة الخطورة. الأولى كانت بباب سبتة المحتلة راح ضحيتها امرأتان من محترفي التهريب المعيشي بسبب التدافع والازدحام. وبالأمس (الإثنين) تم الحديث عن جرحى جدد نتيجة أيضا، التدافع أمام معبر "باريو تشينو" بمليلية المحتلة. وقبل ذلك كانت نقط العبور هذه مسرحا للكثير من الأحداث المميتة سواء من قبل الحرس الوطني الإسباني أو نتيجة التدافع القوي. وهكذا تمرّ الأمور، وفي كل مرّة يطوى الملف، ليفتح من جديد... أين الحكومة وأين السلطات المسؤولة بعين المكان؛ أسئلة نتمنى أن لا تظل عالقة في الهواء، إلى أن نستيقظ على كارثة كبرى.

مهلة ثامنة للبحث عن مشترٍ لمصفاة "سامير"

الشركة تخضع للإدارة القضائية من طرف المحكمة التجارية بالدار البيضاء

انتهت أمس الإثنين المدة القانونية التي أمهلت المحكمة التجارية لشركة "سامير" للبحث عن مشتر لها وبإمكانها من المرتقب أن تكون ذات المحكمة بالدار البيضاء، أقرت مهلة إضافية جديدة تكون هي الثامنة في مسار ملف هذه الشركة بالإذن باستمرار نشاط شركة سامير لمدة ثلاثة أشهر أخرى للبحث عن مشتر لها.

وقال مصدر مطلع إن المحكمة التجارية بالدار البيضاء أصدرت، الجمعة الأخير، قرارها بالتمديد للسانديك المكلف بإدارة سامير بالاستمرار نشاطها إلى غاية 22 من شهر أبريل القادم، بعدما لم يتم التوصل إلى اتفاق مع مشتر للمصفاة الوحيدة في المغرب التي توقفت عن الإنتاج سنة 2015 بعد أن راكمت ديوناً جعلتها تخضع للتفويت القضائي.

وتخضع شركة سامير، التي توجد بمدينة المحمدية، منذ شهر مارس من عام 2016 للإدارة القضائية من طرف المحكمة التجارية بالدار البيضاء للحفاظ على معدات التشغيل وضمان استقرار قيمتها السوقية.

وقد كان الوضع المالي لشركة سامير، التي كانت مملوكة لرجل الأعمال السعودي من أصل إثيوبي الحسين العامودي، قد عرف تدهوراً منذ 2008 نتيجة التمويل المفرط للاقتراض، حيث بلغت قروض هذه الشركة إلى حوالي 44 مليار درهم نهاية عام 2014 توسيع مع التمويلات المستمرة سارت مساعي بيع المصفاة إلى الفشل بعدما صارت فرص إعادة تشغيلها ضئيلة جداً، الشيء الذي يؤثر بشكل أو بآخر سيؤثر بشكل سلبي على سوق الشغل في ارتباطه بالبطالة وبالدورة الاقتصادية سواء داخل مدينة المحمدية أو خارجها، علما أن الشركة قبل إفلاسها كانت تؤمن حوالي ألف فرصة عمل مباشرة، و3500 منصب شغل غير مباشر في إطار المناولة.

ويحيط السانديك المكلف بإدارة سامير الملف بسرية تامة، إذ لا يكشف عن أية معلومات بخصوص المفاوضات التي أجراها في الأشهر الماضية مع شركات عدة عبرت عن نيتها اقتناء المصفاة، لكن يبدو أن مبلغ الضمانة وشروط الاقتناء عاملان أجلا التوصل إلى مشتر نهائي.

وبحسب المصدر المذكور فإن العديد من أسماء المقاولات الأجنبية المختصة في قطاع النفط و المحروقات قد برز اسمها كمرشحة لشراء هذه المصفاة، غير أن لا أحد منها استطاع ركوب مغامرة هذه الشركة التي راكمت العديد من الديون ليس لفائدة الأبناك المغربية و الجمارك، ورفضا لفائدة دائنين أجانب، دون استعصى على إدارة الشركة في شخص العامودي أداؤها رغم العديد من التسهيلات التي لم تقديمها في الوقت المناسب لإنقاذ هذه المؤسسة.

وكانت سامير، واسمها الشركة المغربية للصناعة والتكرير، المصفاة الوحيدة في المغرب التي تأسست سنة 1958، مملوكة للدولة المغربية، لكن تمت خوصصتها سنة 1997 ببيعها لمجموعة الكورال المملوكة للسعودي محمد الحسين العامودي.

الصهاينة مطّلعون على هذا التراث ونحن عنه غافلون

فهل بهذا التراث المضطرب، الذي يعج بالتناقضات، سندافع عن القدس، وفيه روايات قد تخدم مصالح الصهاينة؛ فكثير من العرب والمسلمين ممّن يجهلون هذه الحقائق، وعندما يتم إخفاؤها عنهم، فيما الصهاينة الغاصبين، ومعهم صهاينة عرب، يطّلعون عليها، ومنهم سياسيون، ورجال دين منافقون، ومفكرون مطّلعون بالصهيونية، حتى إنهم يقولون إنّ شباب العرب يموتون مقابل أكاذيب: فلا النبي أسري به، ولا بيت المقدس موجود في القدس أصلا؛ وهذا ما قاله صراحة أحدهم تمّ استضافته في (قناة [illegible]) منذ أشهر، وروّج بمثل هذا الكلام.. المسلمون المسالمون لا يعرفون ما يدور في الخفاء، والعلماء نائمون؛ أمّا المشيطنون منهم، فيتطرّقون للثقافات، وبالسخافات يهتمّون، وعن دراسة التراث دراسة علمية ينهون، ومن لم ينته كفّروه، واتهموه بالردّة، والخروج عن الملة، والمساس بالمقدّسات.. كمْ هو غريب أن يطلع الأعداء، على تراثنا، فيما نحن عنه غافلون؛ فلو كنتُ صهيونيا، لوجدتُ الكثير في هذا التراث الموبوء، أوظفه كحجّة خدمة لأهداف الصهيونية البغيضة.. أي والله! فكم من رواية في التراث، هي أشدّ خطرا من رسالة [وعد بلفور]؛ كيف ذلك؟

في كتاب [تهذيب الآثار: مسند ابن عباس]؛ جزء: (01)؛ صفحة (447): [... ووالله إنه لا ذكر في القرآن أن رسول الله صلى في المسجد الأقصى]. وفي كتاب [تهذيب الآثار، وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار] للطبري: [إنه لا خبر فيه من الله تعالى عن رسوله أنه صلّى؛ وأنه نزل عن البراق؛ ولا أنه لم ينزل عنه؛ ولا أنه ربطه؛ ولا أنه لم يربطه]؛ يقول الصهاينة إنه وعلى هذا الأساس فإن القرآن لم يحدد مكانَ المسجد.. هل في القدس أم في الجِعْرانة.. وجاء في كتاب [التفسير الكبير، أو مفاتيح الغيب] لصاحبه (فخر الدين الرازي) جزء: (20)؛ صفحة (59): [إنه وصل إلى حدّ المسجد الأقصى؛ فأمّا دخل ذلك المسجد أم لا: فليس في اللفظ دلالة عليه].. وفي كتاب: [شرح مشكل الآثار] لكاتبه (ابن سلامة الطحاوي) جزء: (12)؛ صفحة: (543): [قال (حذيفة): قيل إنه ربط الدّابة بالحلقة التي يربطها الأنبياء؛ ثم تساءل: أوكان يخاف أن تذهب الدابة وقد أتاه الله بها؟]؛ ويلاحظ السخرية في هذا التساؤل، ويحطّونها على لسان (حذيفة) رضي الله عنه، وهو من الصحابة العظام، وحاشا أن يقول هذا، وهو [حذيفة بن اليمان] الملقّب بـ[أمين النفاق، صديق الوضوح]؛ أنظرْ كتاب [رجال حول الرسول] لـ(خالد محمد خالد)؛ صفحة: (191)..

الآن نعود إلى تاريخ الإسراء، لنرى هل هناك دقّة، وضبْط للتواريخ؛ في كتاب: [دلائل النبوة] لصاحبه (البيهقي)؛ جزء: (02)؛ صفحة (254): [عن ابن شهاب: أُسْري برسول الله إلى بيت المقدس قبل خروجه إلى المدينة بسنة].. وفي كتاب [تفسير القرطبي]؛ جزء: (10)؛ صفحة (210): [لقد اختلف العلماء في تاريخ الإسراء، أيضا؛ وقال (ابن شهاب): كان ذلك بعد مبْعث النبي بسبعة أعوام؛ ورُوي عن (الوقّاصي) قال إنه أُسري به بعد مبعثه بخمس سنين؛ ويروي عنه (يونس ابن بكير): صلّتْ (خديجة) مع النبي؛ وهذا يؤكّد على أن الإسراء، كان قبل الهجرة بأعوام؛ لأن (خديجة) توفّيت قبل الهجرة بخمْس سنين؛ وقيل بثلاث؛ وقيل بأربع؛ وقال (أبو بكر بن عليّ بن القاسم الذهبي): أُسْري به بعد مبعثه بـ(18) شهرا].. والمسجد الأقصى، بناه (عبد الملك بن مروان) بعد وفاة الرسول بـ(75) سنة أي سنة (86) هجرية.. لقد رهن العظم مني بسبب البحث المضني؛ فمعذرة للسادة القرّاء: ولهم واسعُ النظر، فإلى اللقاء!

محمد فارس

افتتاحية

المصالح أساس خلافات البيجيدي

أظهرت دورة المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، المنعقدة خلال يومي السبت والأحد، خلافات عميقة بين مكونات الحزب، ولا تدخل هذه المرة، وفق تقديرنا، في إطار تبادل الأدوار، ولكنها من ارتدادات المؤتمر الوطني الأخير، الذي لم يتمكن فيه تيار الولاية الثالثة من فرض وجهة نظره، وبالتالي تم التخلي عن عبد الإله بنكيران، الذي رشح أحد "مريديه" الذي واجه العثماني، رئيس الحكومة، والذي فاز بفارق بسيط على مرشح التيار المذكور.

في المجلس الوطني الأخير عاد تيار الولاية الثالثة بقوة ليفوز بهياكل المجلس، بمعنى أن الأمين العام وقيادة الحزب لم تعد تمثل الأغلبية الحزبية، وبدا واضحا أن الصراع ناجح بعد إسقاط ورقة الحوار الداخلي، التي تقدمت بها الأمانة العامة لفائدة ورقة سيقدمها مكتب المجلس، المحسوب في عمومه على بنكيران.

عودة تيار الولاية الثالثة لا يعني بأي حال من الأحوال عودة بنكيران، الذي قد يُنسى ويصبح جزءا من التاريخ المنسي مثلما حصل لكثير من الزعماء، الذين طواهم النسيان، ولكن أعضاء التيار جعلوا منه قنطرة للدفاع عن معارضتهم للعثماني.

نحن هنا نطرح السؤال: هل الخلافات وسط العدالة والتنمية مبدئية أم مصلحية؟

نتجه رأسا إلى الجواب لنقول إنها مصلحية للعديد من الاعتبارات.

لو كانت الخلافات مبدئية لكان السلوك مخالفا. فبما أن تيار الولاية الثالثة هو المهيمن اليوم على المجلس الوطني فلماذا لم يدفع في اتجاه التصعيد ورفض حكومة العثماني باعتبارها جاءت مخالفة لصناديق الاقتراع وفق التعبير الأثير لدى هؤلاء؟ لنفترض أنهم لا يريدون خلخلة الحزب وتمزيقه فلماذا لا يتخذون موقفا من إجراءات الحكومة التي اتخذها بنكيران وينفذها العثماني؟ لماذا يسكتون عن جرائم التدبير التي يتم اعتمادها؟

لو كان أنصار الولاية الثالثة مبدئيين لواجهوا بنكيران نفسه، الذي اتخذ إجراءات غير شعبية وغير اجتماعية في حق المواطنين، ولرفضوا إلغاء صندوق المقاصة في ظل اقتصاد هش ورفضوا إصلاح التقاعد برسم إفساده وتحميل المواطنين مسؤولية فشل هاته الصناديق.

سيقول كثيرون من هؤلاء، من باب الحجاج البليد إن الحكومة لم تكن لها حيلة وكانت تواجه التماسيح والعفاريت، وإن كان من العفاريت مؤمنون بالإيمان الديني وقال "عفريت من الجن". أي أن الحكومة كلما تورطت في ضرب القدرة الشرائية للمواطن ألصقتها في جهات خفية. نقول لهؤلاء: لماذا لا تسموا حتى نعرف من هم التماسيح والعفاريت؟ أو لماذا لم تخرجوا لتفضحوهم؟ ولكن الحقيقة غير ذلك. حكومة العدالة والتنمية منخرطة جدا في ليبرالية متوحشة زاعمة أنها تلتقي مع الاقتصاد الإسلامي.

لو كان هؤلاء مبدئيين لاختلفوا مع الحكومة في تعويم الدرهم في ظل غموض يلف الاقتصاد الوطني وقدرات الصمود تجاه تقلبات أسعار الصرف. لو كانوا مبدئيين لقاوموا هذا الإجراء، الذي أن يتحمله المواطن.

الخلافات بين أبناء الحزب هي حول المصالح والانتفاع، ولأن سوق المصالح انغلقت ولم يبق من مناصب سامية يمكن منحها للمعارضين بعد أن هيمن الحزب على أغلبيتها. إذن لم يعد لدى تيار الوزراء ما يمنحه لتيار الولاية الثالثة ولهذا الغرض يشتد الصراع. نتمنى أن تكون سخطتين فيصبح لنا التيار عبر فعل جاد.